قتل 30 شخصاً على الأقل، في ضربات جوية لطائرات أميركية، من دون طيار ومواجهات بين مسلّحي جماعة أنصار الله (الحوثيين) من جهة، ومسلّحين قبليين وجماعة "أنصار الشريعة"، فرع القاعدة في اليمن، من جهة أخرى، في محافظة البيضاء، وسط البلاد. وأوضح مصدر محلّي لـ"العربي الجديد" أنّ عشرة على الأقل من مسلّحي القبائل وتنظيم "القاعدة"، قتلوا في غارتين جويتين، لطائرة من دون طيّار، يعتقد أنّها أميركية، استهدفت سيارتين للمسلّحين، ما أدى إلى احتراقهما بشكلٍ كامل، ومقتل من فيهما. إلى ذلك، قتل أكثر من 20 شخصاً في معارك عنيفة ليل أمس الإثنين وفجر اليوم الثلاثاء، بين الحوثيين ومسلّحي "القاعدة"، وقبليين هاجموا مواقع "الحوثيين" ونقاط التفتيش التابعة لهم في المدينة، بعد أيام من سيطرتهم عليها. وأفادت مصادر محلية وقبلية، أنّ مسلّحي القبائل و"أنصار الشريعة"، هاجموا رداع من الشمال والشرق، وخاضوا معارك مع "الحوثيين"، في عدة مناطق أهمها جوار جامع العامرية التاريخي، وقلعة رداع، مشيرةً إلى أنّ المسلّحين انسحبوا فجراً، بعد تحليق مكثّف للطائرات من دون طيار. وكانت رداع قد شهدت الأسابيع الماضية، معارك عنيفة بين مسلّحي تنظيم "القاعدة" مدعومين من القبائل، وبين مسلّحي جماعة "الحوثيين"، انتهت بسيطرة الأخيرين على المدينة. من جهة أخرى، شيّع الآلاف، في صنعاء اليوم الثلاثاء، جثمان السياسي البارز الذي اغتيل الأحد في صنعاء، محمد عبدالملك المتوكل، إلى مثواه الأخير في مقبرة خزيمة وسط العاصمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com